

دراسات في علم الدراية

[220] ضريس، سميع، مليك. وعد منهم: مالك وقعنّب وكانا يذهبان مذهب العامة. وهؤلاء ليس لبعضهم عقب ولا رواية من طريقنا فلنذكر من له رواية في كتب أصحابنا على الترتيب: بنو حمران هم: حمزة، عقبة، محمد. بنو زرارة هم: الحسن، الحسين، يحيى، رومي، عبد الله، عبيد، عبيد الله (قيل هو عبيد المعروف)، محمد. بنو بكير، هم: الجهم، عبد الله، عبد الحميد، عبد الأعلى، عمر، زيد. (ذكرهم الشيخ عند ذكر أبيهم) بنو عبد الملك هم: محمد، علي، ضريس، يونس، غسان. وذكر والعبد الرحمن ولدا يسمى حمران، ولمالك بن أعين ولدا يسمى غسان، ولقعنّب ولدا يسمى جعفر، ولم أجد لحمران بن عبد الرحمن ذكرا في كتب الرجال. وذكر ابن النديم آل أعين في الفهرست في الفن الخامس من المقالة السادسة في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب (في عنوان آل زرارة بن أعين): " زرارة لقب واسمه " عبد ربه " أخوه حمران بن أعين، وكان نحويا وابنه حمزة بن حمران، ومحمد بن حمران، وبكير بن أعين وابنه عبد الله بن بكير، وعبد الرحمن بن أعين، وعبد الملك بن أعين وابنه ضريس بن عبد الملك من أصحاب أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، وقال: يكنى بكير: أبا الجهم، وزرارة أبا علي، وزرارة أكبر رجال الشيعة فقها وحديثا ومعرفة بالكلام والتشيع ومن ولده الحسن بن زرارة والحسن بن زرارة من أصحاب جعفر بن محمد، روى عن زرارة عبيد بن زرارة وكان أحول ". ولجهم بن بكير ولدان: الحسن والحسين. وأولاد الحسن هم سليمان ومحمد والحسين، وللسليمان بن الحسن بن الجهم أولاد أسماؤهم أحمد ومحمد وعلي والحسن والحسين، وجعفر ولم أعثر على غير ولدي الجهم في الرجال - اهـ.
